صلاح: ما حدث في المونديال بداية جديدة للكرة المصرية

القاهـرة – (د ب أ): أكد محمد صلاح قائد المنتخب المصري لكـرة القدم أن ما حدث في بطولة كأس العالم هو مجرد بداية جديدة للكرة المصرية.

وودع المنتخـب المصري منافسـات كأس العالم من دور الـ16 بعد الخسـارة أمام المنتخب الأرجنتيني 2 / 3.

وقال محمد صلاح عبر حسابه الرسمي بمنصة «إكس» أمس الجمعة: «أعتزم إعادة المنتخـب إلى المكانة التـي تليق به على الساحة الدولية».

وأضاف: «المرحلة المقبلة تتطلب العمل الجاد لاسـتعادة ثقـة الجماهير وتحقيق طموحات الكرة المصرية».

وأكد أنـه يعلـم أن الجماهير مازالت غاضبة بعد الخروج من المونديال، ولكنه تعهد ببذل أقصى جهد لكي «أضمن إن هذه سـتكون بداية جديدة للكرة المصرية على الساحة الدولية».

وأضـاف أن التأهل لـكأس العالم لن يكـون كافي، في إشـارة منه إلى أن المنتخب المصري سيسـعى للمنافسة على اللقب، وأكد أن هذا الفريق يسـتحق ثقة الجماهير.

○ صلاح يحيي الجماهير (رويترز)

○ من مباراة فرنسا والمغرب. (رويترز)

○ مشجعو المغرب. (أ ف ب)

المغرب يُرسّخ مكانته ويبحث عن القيمة المضافة

لوس أنجلـوس – (أ ف ب): أكّد المغرب أن بلوغه نصـف نهائي مونديـال 2022 في كرة القدم لم يكن فلتة شوط، إذ عاد وبلغ ربع نهائي نسـخة 2026، لكنه لا يزال بحاجة إلى قيمة مضافة كي يتفوّق على المنتخبات الكبرى وإحراز اللقب المرموق.

قبل أقل من أربع سـنوات في قطر، خاض «أسـود الأطلس» البطولة وفي سجلهم خمس مشـاركات، ودّعوا فـي أربع منهـا من دور المجموعات.

لكـن بشـخصية قويـة لمدربهـم وليد الركراكي، ومجموعـة من اللاعبين الموهوبين مزدوجي الجنسية، على رأسهم أشرف حكيمي وحكيم زياش، وبعض خريجي أكاديمية محمد السادس المحلية، فجّروا مفاجأة مدوية.

تصدروا مجموعة ضمت كرواتيا وبلجيكا، ثم أقصوا إسبانيا والبرتغال، قبل أن يصطدموا بواقعية فرنسا (2–0) في نصف النهائي.

كان المنتخـب الأحمر المفاجأة السـعيدة للبطولـة، بتحقيقه أفضل مشـوار لمنتخب إفريقي أو عربي.

بات المغرب قـوّة لافتـة، فعندما واجه البرازيل وديا في مـارس 2023، فاز 2–1 على بطلة العالم خمس مرات، وتأهّل بسـهولة من مجموعته في تصفيـات المونديال، وفي كأس أمم إفريقيا مطلـع العام على أرضه، وصل إلى نهائي صاخب خسره في الملعب أمام السنغال 1–0، قبـل أن يمنحه الاتحـاد الإفريقي اللقب بسبب مخالفات لـ«أسود التيرانغا».

ارتفع سقف الطموحات المغربية، لدرجة أن الجماهير باتت ترغب بالنتائج والعرض سويا، فأقصي الركراكي قبل البطولة بثلاثة أشـهر، واسـتُقدم بدلا منه محمد وهبي عقب تحقيقه نتيجة مدوية في كأس العالم للشـباب، عندما أحرز اللقب متخطيا أمثال إسـبانيا والبرازيل وفرنسا والأرجنتين.

عقـب التأهل إلى ثمـن النهائي، قال وهبي في مونتيري المكسـيكية إن «الجميع يحترم المغـرب الآن»، ولم يخف نيـة منتخب بلاده بإحراز لقب كأس العالـم، في رغبة كانت قبل سنوات قليلة تعتبر ضربا من الجنون.

تابع المدرب الذي يعشـق الاستحواذ «ما حققناه حتى الآن هو نتاج عمل لسـنوات، مع منتخبات قويـة في جميع الفئـات. علينا أن نستمر وألا نتوقف».

دخل المغـرب مباراة فرنسـا التي كانت تخشى مفاجأة وثأرا من نصف نهائي 2022.

لكن الواقعية فرضت نفسها مجددا: سيطرة فرنسـية ودفـاع مغربي منخفـض يأمل في مرتدات لم تحصل ونجاعـة للقوة الهجومية الضاربة لمبابي–ديمبيليه–أوليسـيه؛ أنياب «الأسود» لم تبرز في بوسطن، فسيطرت فرنسا بشكل شبه كامل.

ختم وهبـي البطولة الحاليـة بتصريح يحمل في طياته الكثير من الرسائل «نحن نعلم أننا نمثل أكثر مـن مجرد بلد واحد. نحن نمثل الشـعب المغربي، والعديد من الدول في آسيا وإفريقيا. كثيرون يرون أنفسهم في هذا الفريق، وسـنواصل العمل من أجل إحـراز الألقاب في المستقبل».

بونو الحارس الذي حدّ من خسارة المغرب

فوكسـبورو – (أ ف ب): كان الحارس المغربي ياسين بونو صلبا على خط مرماه في الشوط الأول، وأجّل طويلا موعد الحسـم الخميـس في ربع نهائي كأس العالم أمام فرنسـا، قبل أن يستسلم في نهاية المطـاف مرتين أمـام مهاجمين من الطـراز العالمي، كيليـان مبابي وعثمان ديمبيليه. وكان حـارس مرمى نادي الهلال السعودي، الذي مثّل خط الدفاع الأخير لمنتخب اختار التراجع بدلا من المبادرة، قد منح أسود الأطلس شعورا بأن مرماهم سيكون عصيا على الاختراق عندما تصدى لركلة جزاء ضعيفة لمبابي (الدقيقة 28).

وهـي ركلة الجزاء الرابعة التي يصدّها في كأس العالم، ليصبح، وفقا لموقـع الإحصاءات «أوبتا»، شريكا في صدارة الحراس من حيث النجاح في هذا الاختبار منذ عام 1966.

وقال زميلـه الحارس البديل منير المحمدي مشـيدا به: «بونو حاضر دائما، وأداؤه خلال هذه البطولة ومسـيرته مع المنتخب يثيران الإعجاب. بالنسبة لي هو أفضل حارس مرمى في إفريقيا والعالم العربي».

وفي هذا الدور ربع النهائي المحفوف بالمخاطر، برز بونو الـذي تغلب فريقـه بركلات الترجيح على هولندا في ثمن النهائي منذ بداية اللقاء، حين تصدى لتسديدة من مبابي (الدقيقة 4)، ثم أبعد برأسـه بشـكل غريزي كرة من دايو أوباميكانو إثر ركنية تلتها مباشرة.

هذا التألق لم يغيّر من تكتيك «الأسود» المصممين على إحكام إغلاق مرماهم الذي يحرسـه حارس كان أحد أبرز مهندسـي الملحمة المغربيـة في مونديال 2022.

في الدقيقة 60، اسـتلم مبابي الكرة عند مشارف المنطقة، وتقدم خطوتين، ثم أطلق من مسافة 18 مترا تسديدة مقوسـة بيمناه كانت في غاية الدقة. حاول بونو التصدي لها، لكنـه لم يتمكن من الوصول إليها لتستقر في الشباك الجانبية.

انهار السد المغربي، من دون أن يتحمّل الحارس المسؤولية، إذ واجه ببسـاطة الموهبة الاستثنائية لأفضـل هدّافي منتخب فرنسـا (64 هدفـا في 104 مباريات دوليـة)، والذي عادل ليونيل ميسـي في صدارة هدافي مونديال 2026 بثمانية أهداف.

اسـتقبل بونو هدفيـن أمام دقـة مهاجمين من الطراز العالمي، ومع ذلك، إذا كان المغرب قد سـقط، فالمسـؤولية لا تقـع عليه، بل على لاعبـي الميدان العشرة الذين أشـركهم المدرب محمد وهبي، والذين لم يقدموا الكثير.

○ ياسين بونو (رويترز)

○ بروس. (أ ف ب)

بروس يترك منصبه

جوهانسبرغ – (أ ف ب): ترك المدرب البلجيكي البالغ 74 عاما، هوغو بروس، منصبه مدربا لمنتخب جنوب إفريقيا بعد كأس العالم 2026، حيث بلغ «بافانا بافانا» دور الـ16، وفق ما أفاد مسؤول في الاتحاد المحلي لكرة القدم وكالة فرانس برس أمس الجمعة.

وقال المصدر «يمكن لهوغـو مواصلة العمل مع المنتخب الوطنـي، لكن فـي دور مختلـف»، مضيفا «تلقّينـا العديد من الترشـيحات لشـغل منصب المدرب الوطني، وبيتسـو (موسيماني) أحدها». وأعلن بروس عن رحيله لمجلة «هومو» البلجيكيـة، موضحا أن رئيس الاتحـاد الجنوب إفريقي داني جـوردان يرغب في الإبقاء عليه «في دور آخر، كمستشـار أو ما شابه».

وتحت قيادة بروس، تأهلت جنوب إفريقيا للمرة الأولى في تاريخهـا إلى الأدوار الإقصائية في كأس العالم، بعد أن احتلت المركز الثاني خلف المكسيك في دور المجموعات، بفضل فوزها على كوريـا الجنوبية (0–1). لكن مشـوارها انتهى عند دور الـ16 بعد الخسـارة أمام كندا (0–1). وقاد المدرب البلجيكي الـذي تولى مهامه في 2021، أيضا منتخـب «بافانا بافانا» إلى المركز الثالث في كأس الأمم الإفريقية عام 2024.

ويُعدّ بيتسو موسيماني من أبرز المرشحين لخلافته، وهو يمتلك خبرة سـابقة في هذا المنصب بيـن عامي 2010، عقب انتهاء كأس العالم في جنوب إفريقيا، و2012، من دون تحقيق نجاح كبير. ومنذ ذلك الحين، تولى تدريب ماميلودي صنداونز (2012–2020) والنـادي الأهلي المصري الذي تُوّج معه بلقب دوري أبطال أفريقيا ثلاث مرات.

بوعدي يعترف بصعوبة مواجهة فرنسا

بوسطن – (د ب أ): اعترف النجم المغربي الشاب أيوب بوعدي بصعوبة مواجهة منتخب فرنسـا بقيادة كيليان مبابي، موضحا أن منتخب بلاده كان يرغب في فرض إيقاعـه أكثر في اللقاء، لكن لم يوفقوا في ذلك بسبب قوة المنافس.

وأنهـى منتخب فرنسـا حلـم نظيره المغربي بالمضي قدما في بطولة كأس العالم لكرة القدم عـام 2026، بعدما تغلب عليه 2 / صفر، مسـاء الجمعة بالتوقيـت المحلي، فـي دور الثمانية للمسـابقة، ليصعد للمربـع الذهبي في البطولة، التي يتطلع للتتويج بلقبه الثالث بها.

وقـال بوعدي، الـذي يعد من أبرز المواهب الشـابة بالمونديال الحالي فـي تصريحات للموقع الإلكتروني الرسـمي للاتحاد الدولي لكـرة القدم «كنا نريد أن نلعـب بطريقتنا المعتادة، وعملنا علـى بعض الجوانب في التدريبات مع المدرب، لكن كرة القدم ليسـت علما دقيقا، ولم تسر الأمور كما خططنا لها. ينبغي علينا أن نتأقلم، فقد لعب المنافس بشـكل جيـد، ويجب أن نتقبل الأمر».

ودخل بوعدي، تاريخ المونديال خلال مباراة فرنسا والمغرب، ففي عمر 18 عاما و280 يوما، أصبح اللاعب الشـاب ثاني أصغر لاعب في تاريخ كأس العالم يشـارك في دور الثمانيـة، حيث جاء خلف الأسـطورة البرازيلي بيليه، الذي شـارك في هذا الدور خلال نسخة عام 1958 بالسويد مع منتخب بلاده ضد ويلز وهو بعمر 17 عاما و239 يوما.

كما بات بوعدي، أول لاعب أفريقي يشـارك في خمس مباريات في نسخة واحدة بكأس العالم وهو في سن المراهقة.

○ أيوب بوعدي